مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية
EL - HAKIKA (the Truth)
Journal for Social and Human Sciences

المجلد: 20 / العدد: 01 / السنة: 2021 ص ص:144-161

عادات ومهارات الدراسة لدى الطالب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات

Student's Academic Habits And Learning Skills and Their Relation To Some Variables

ياسين آمنة [1]*، بابا حسن خديجة [2]

[1] جامعة وهران2 (الجزائر)، yacine.amina@univ-oran2.dz

[2] جامعة وهران2 (الجزائر)، douaa31bel@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/01/02 **تاريخ القبول:** 2021/03/20 **تاريخ النشر:** 2021/03/30

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عادات الاستذكار ومهارات الدراسة لدى الطالب الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات من مثل الجنس والسن، والتخصص الدراسي، والنظام الدراسي، والمستوى الدراسي، وإذا كان هناك تباين بين الطلاب في اكتساب هذه المهارات الدراسية.

تمت الإجراءات المنهجية على عينة بحث قوامها 180 طالب وطالبة ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن العادات والمهارات الدراسية ليست مرتبطة أو مقترنة لا بالجنس ولا بالعمر ولا بالتخصص ولا بالمستوى ولا بالنظام وأن لكل طالب طرقه الخاصة في الدراسة وفي اكتساب عادات الاستذكار. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

كلمات مفتاحية: مهارات الدراسة؛ عادات الاستذكار؛ التعلم؛ طلاب الجامعة.

Abstract:

The aim of this study was to identify the academic habits and skills of student and their relation to some variables of gender and age, the study specialization, the academic system and level, and mentioning if there is any contrast between students in acquiring learning skills.

The sample of the study consisted of 180 students. The results of the study showed that the educational habits and skills are not linked or associated with sex, age, specialization, level or system, since each person has his own methods and characteristics in studying and acquiring learning habits.

This study concluded to a series of suggestions and recommendations.

Keywords: academic skills; learning habits; acquisition; students.

* المؤلف المرسل

مقدمة:

تعتبر عادات ومهارات الدراسية من المكتسبات التي يطورها الطالب عبر مراحل تعلمه، من العوامل المساعدة للطالب في تحصيله الدراسي؛ فقد انشغل العلماء كثيرا بدراسة التحصيل الدراسي وأسباب انخفاضه وطرق تحسينه، كما أعدت العديد من الدراسات التي حاولت معرفة المتغيرات التي تربط بالتحصيل الدراسي ومن أهم تلك المتغيرات التي أثبتت علاقتها بالتحصيل الدراسي هي عادات الدراسية، ونرى العديد من الطلاب ممن يمتلكون قدرات عقلية متوسطة تؤهلهم لان يحققوا نجاحا معقولا في مسارهم الدراسي الا أنهم يفشلون في تحقيق ذلك نتيجة لعدم تكوين عادات دراسية سليمة مند فترة مبكرة في حياتهم الدراسية. كما نرى أفراد آخرين يمتلكون ذات القدرات الا أنهم يحققون نجاحا معقولا في حياتهم الدراسية نتيجة لاستخدامهم استراتيجيات متنوعة من أساليب المراجعة والاستذكار، كتنظيم الوقت، وتدوين الملاحظات، والقراءة الفعالة. وهذا ما أكدته دراسة الحريفي 1993 التي تناولت الفروق بين طلاب الجامعات ذوو مستويات أكاديمية مختلفة ومن تخصصات دراسية مختلفة أيضا، وآراؤهم تجاه المهارات المرتبطة بعملية التعليم، والتي توصلت إلى أنه بالنسبة لتنظيم الوقت كان أداء الطلاب ذوو التحصيل المرتفع أفضل من الطلاب ذوو التحصيل المنخفض، ونفس الأمر بالنسبة لمهارة التخطيط الجيد للمراجعة، ورسم الجداول، وغيرها من الاستراتيجيات التي تساعد على استغلال قدراتهم على أكمل وجه. وقد أشارت الكثير من البحوث والدراسات إلى أهمية عادات الطالب في الدراسة والمراجعة؛ ففي دراسة هدفت إلى التعرف على الممارسات الفعلية لعادات وطرق المذاكرة لدى طلبة كلية التربية (**الصراف،1989**) توصلت إلى أن أهم هدف للمذاكرة هو الحصول على التقدير، وأحسن وقت للمراجعة، هو فترة ما قبل الامتحان، وأن أفضل مكان للمذاكرة هو المكان الذي يتصف بالهدوء، وأن أهم مصدر للمعرفة هو المعلومات التي يدونها الطالب أثناء المحاضرة. (**فراي، 2003**)

إن عادات ومهارات الدراسة تصنف ضمن عمليات التعلم الهامة لدى الطالب، فهي عملية ملازمة للتعلم والاكتساب منذ بداية تعلمه الى نهايته، لما لها من أثر كبير ومهم على مستوى تحصيله، وإن المواهب والمهارات لها أثر كبير على إمكانيات التحصيل الدراسية والنجاح في المدرسة وقد تصل الى 50٪ و60٪ من القدرة الكلية للشخص، أما البيئة المحيطة والصحة العامة

والعوامل الأخرى فتمثل 15٪ وهذا ما يتيح للمهارة التي يمكن اكتسابها وصقلها بنسبة 25٪ – 40٪ وهذه النسبة لا بأس بها، فقط تحتاج إلى صقل وتطوير.

قامت سعاد وآخرون (1988) باختيار عينة قوامها 84 طالب وطالبة قسمت بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى والثانية دونت الملاحظات والمجموعة الثالثة لم تدون الملاحظات، وقد توصل الباحثون الى تسجيل فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل، بين متوسط علامات المجموعتين اللتين دونتا الملاحظات، ومتوسط علامات المجموعة التي لم تدون الملاحظات. واستخلص أصحاب الدراسة أن تدوين الملاحظات يعتبر من العادات الدراسية المهمة في البيئة التعليمية .

وفي دراسة أخرى قام بها لوبيونت وأودرز (1987) باختيار عينة قوامها 74 طالب وطالبة جامعين مسجلين في أحد مقررات علم النفس، لقياس أثر المذاكرة الجماعية على نتائج الاختبار وقد دلت النتائج أن المذاكرة الجماعية تؤثر ايجابا على أداء الطالب في الامتحان وعلى مدى تذكره للمعلومات.

وفي دراسة مختلفة هدفت إلى كشف العلاقة بين التخصص الأكاديمي والعادات الدراسية المتبعة في مجال المذاكرة، قام روبو 1986 باختيار عينة من طلبة جامعة فرلندا قوامها 238 طالب وطالبة موزعين على أربع كليات مختلفة وهي التربية، والتجارة، والعلوم، والأدب، وبعد تطبيق استبيان على أفراد العينة لقياس عادات الدراسية في مواقف معينة توصل الباحث الى نتائج التالية:

- طلبة كلية العلوم كان هدفهم الأساسي المذاكرة هو الحصول على التقدير فقط.

- معظم طلبة كلية التربية اهتموا بالاستراتيجيات التي استخدموها في المذاكرة من أجل التعلم والاستفادة.

-طلبة التجارة والأدب لم يختلفوا في عاداتهم الدراسية كثيرا؛ حيث أنهم ذكروا نفس الطرق والأساليب التي اتبعوها في المذاكرة.

كما قام" الشناوى عبد المنعم و عبد الله سليمان" بدراسة هدفت بحث علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى، والكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في كل من عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي في المواد التربوية، وتكونت العينة من

(159) مشاركاً من كلية التربية جامعة الزقازيق عبارة عن (76) طالباً، و(83) طالبة طبقت عليهم مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة، واختبار الذكاء العالي، واستخدمت الدراسة الأساليب الاحصائية معامل الارتباط واختبار (ت)، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل الدراسي، وايضا وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في عادات الاستذكار لصالح الذكور (**الشناوي وسليمان، 1990**)

إشكالية البحث:

من خلفية أدبيات البحث، يتضح لنا أن موضوع العادات الدراسية له خاصية معينة في تتبع معرفة سلوك الطالب الجامعي في مجال تعلمه مع الحياة الأكاديمية الجامعية حيث أنه يوضح لنا طبيعة الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يستعملها الطلاب في حياتهم الدراسية.

إن لكل طالب أسلوب يتبعه ومعتاد عليه في المراجعة، وبما أن عادات ومهارات الدراسية متنوعة فعلى الطالب أن يكون ملم بها ويعرف العوامل المشتتة لها.

تتمحور مشكلة الدراسة حول هذا الموضوع: العادات والمهارات الدراسية في علاقتها بمتغيرات مثل: السن، الجنس، النظام الدراسي...، وتهدف هذه الدراسة الى الإجابة على الإشكالية التالية:

هل هناك تباين بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعود لبعض المتغيرات التابعة؟

فرضيات البحث:

- توجد فروق بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير النظام الدراسي.
- توجد فروق بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير الجنس
- توجد فروق بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير السن.

- توجد فروق بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

- توجد فروق بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة عادات الاستذكار ومهارات الدراسة لدى الطلاب الجامعيين، ومدى تماثلها أو اختلافها فيما بينهم.

- الكشف عن إذا كانت عادات ومهارات الدراسية يمكن أن تتأثر بمجموعة من متغيرات مثل: السن، المستوى الدراسي ...

التعاريف الاجرائية:

- **عادات الدراسة:** هي جملة الطرق والأساليب التي يلجأ اليها الطالب عند الدراسة، أو الاستذكار والتي يكشف عنها مقياس "عادات الدراسية"

- **مهارة الدراسة:** هي عادات دراسية يتميز بها الطالب الكفء ويتم قياسها باستبيان "عادات الدراسية"

- **الطالب الجامعي:** والمقصود به هذا البحث، الطالب المنتمي لجامعة وهران 2 والذي يطبق عليه أداة البحث.

التعريف النظري لأهم مفاهيم البحث:

- **العادة:** هي شكل من أشكال النشاط يخضع في بادئ الأمر للإرادة والشعور ومع دقة وجوه التعلم لهذا النشاط يصبح تكراره آليا ويتحول الى عادة ومن المحتملة ان تظل تلك العادة مستمرة بعد أن تختفي الهدف من النشاط الأصلي. (**رزق، 2001: 13**)

- **عادات الدراسة:** يقصد بها الممارسة السلوكية التي يستخدمها الطلبة والمتمثلة في الطرف والأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي يوظفها الطلبة في استدراكهم اليومي أو للامتحان (**العفنان، 2006: 12**)

- المهارات الدراسية:

هي مجموعة من الإجراءات والطرق التي يستخدمها الطلبة عند تعاملهم مع المهمات التعليمية وتأخذ هذه الإجراءات جملة من الأشكال مثل الاصغاء وأخذ الملاحظات والحضور الصفي واتباع التعليمات واستراتيجيات الأدراك والمراجعة (**إبراهيم سيف، 2008: 6**). وهناك نموذج للمهارات شائع الاستخدام وهو "**نموذج لاكى– سميثرست**" ويتكون من ثلاثة مجموعات من مهارات (عادات) الاستذكار المجموعة الاولى (المدخلات) وتشتمل على مهارات الاستماع والقراءة وعمل الملاحظات والمشاركة فى الصف الدراسى، المجموعة الثانية (العمليات) وتشمل ادارة الذات وادارة الوقت والتركيز وإدارة التعلم وادارة الذاكرة والمشاركة فى الصف والاعداد للاختبار ، والمجموعة الثالثة (المخرجات) وتشتمل على اخذ الاختبار وتجنب قلق الاختبار والتعلم من الاختبار وكتابة التقارير والتقارير الشفوية والمشاركة الصفية (**Luckie, Smethurst, 1998 : 4-6**)

فمهارات الدراسة، هي إذن كما عرفها محمد حامد زهران: " أنماط سلوكية يكتسبها الطالب ويتعلمها خلال ممارساته المتكررة لتحصيل العلم والمعرفة واكتساب المهارات" (**زهران، 2000: 121**). ولها أسماء متعددة، مثل: استراتيجيات الدراسة study strategies، ومهارات التعلم learning skills.

وتتخذ مهارات الدراسة أشكالا، لعل أهمها نوعين:

1. **مهارات للدراسة أكاديمية:** وهي مهارات تربوية يفترض أن يكتسبها المتعلم منذ التحاقه بالمراحل الأولى من الدراسة من خلال التوجيه والتقليد والتعلم، وتتمثل في:
   - مهارة تحديد الأهداف: القريبة والبعيدة.
   - مهارة التنظيم وإدارة الوقت / تخير مكان ووقت الدراسة (**م.عبد الهادي، 1995**).
   - مهارة القراءة الفعالة.
   - مهارة استخدام القواميس والمراجع (**م.عبد الهادي، 1995**).
   - مهارة أخذ المذكرات وتدوين الملاحظات.
   - عنونة الملاحظات وتأريخها.
   - مراجعة الملاحظات بعد الدرس.

- مهارة التلخيص/ استخدام الاختصارات والرموز.
- مهارة أداء الواجب المنزلي.
- فنيات تحسين الذاكرة.
- مهارة استخدام المكتبة.
- التعلم الجماعي الفريقي.
- الاستعداد للامتحان والأخذ بالامتحان.
- خفض قلق الدراسة المعسر:" أيمن الاسكندراني" (1994) الوارد في (**زهران، 2000**).

ب. مهارات للدراسة غير أكاديمية: وهي مهارات صنفها "جانيس هيندس Hinds" (1990) أنها ضرورية للنجاح الدراسي، وهي:

- الوعي بالذات، ويتضمن الثقة بالنفس، والإحساس بالفعالية الذاتية.
- التفاعل الاجتماعي.
- المسؤولية.

وعموما فقد أثبتت الدراسات التالي ذكرها والواردة في " زهران" (**2000**: **123**) أن التدريب على مهارات الدراسة واستراتيجيات التعلم يؤدي إلى تحسين عادات الدراسة وإلى تحسين درجات التحصيل الدراسي، والشعور بالرضا في المدرسة والتوافق الاجتماعي مع الزملاء وتحسين تقدير الذات : جيمس كيرتيس 1990 J.Curtis، كاترين فراليك 1990 C.Fralick، إيرلسين كارتر 1991 I.Carter، لاوري هازارد 1998 L.Hasard، ويليام جيسر 1999 W.Geiser، جون جريفيث J.Greffith.

وهذا ما يقودنا إلى التعمق في دراسة مدى اكتساب مهارات وعادات الدراسة لد الطلاب الجامعيين، والبحث في أثر بعض المتغيرات عليها كما سيأتي في العمل التطبيقي.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نظرا لطبيعة البحث فقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كما يوفره لنا من معلومات دقيقة كما وكيفا.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة مجموع طلاب تخصص العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، المزاولون لدراستهم بها في مختلف الفروع والشعب للسنة الجامعية 2018-2019.

أداة البحث:

لقد تم الاستعانة بمقياس "عادات الدراسية والمذاكرة" لصاحبته أ.د آمنة ياسين، وهو عبارة عن استبيان من النمط المغلق تكون الإجابة عليه مقيدة من بين خيارات مقدمة، يتشكل من 3 أبعاد تضم 70 فقرة، ولكل فقرة وزن مندرج وفق سلم ليكارت الخماسي وتتمثل بدائل الإجابة في (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتتمثل أوزانها في (0، 1، 2، 3، 4). وقد تم التأكد من خصائص المقياس السيكومترية حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ 0.82 كقيمة لمعامل الثبات. وبلغت قيمة معامل الارتباط ر 0.88 كقيمة لمعامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

عينة البحث وخصائصها:

- تتألف عينة البحث من مجموعة طلاب وطالبات من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.
- تم اشتقاق عينة الدراسة من كلية العلوم الاجتماعية تضم خصائص المجتمع الأصلي للبحث ويبلغ قوامها 180 طالبا.

خصائص العينة:

الجدول 1: توزيع العينة على أساس الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	117	65
إناث	63	35
المجموع	180	100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول (1) توزيع العينة من حيث الجنس حيث أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث.

الجدول 2: توزيع العينة على أساس السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
18 <25	116	64.4
25<30	60	33.3
>30	4	2.2
المجموع	180	%100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية، وأن معظمهم من الفئة الشابة أقل من 25 سنة.

الجدول 3: توزيع العينة على أساس الحالة المدنية

الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	134	74,4
متزوج	46	25,6
المجموع	180	100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول رقم (3) أن أغلب الطلاب غير متزوجين، ومسؤولياتهم تنصب على أنفسهم بالدرجة الأولى.

الجدول 4: توزيع العينة على أساس النظام الدراسي

النظام الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
داخلي	58	32.2
خارجي	122	67.8
المجموع	180	100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول (4) أن نسبة طلاب نظام الدراسي الخارجي أكبر من نسبة طلاب النظام الدراسي الداخلي.

الجدول 5: توزيع العينة على أساس التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
تربوي	73	40.6
علم النفس	52	28.9
أرطفونيا	55	30.6
المجموع	180	100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول (5) توزيع أفراد العينة من حيث تخصصاتهم الدراسية المتشعبة عن العلوم الاجتماعية.

الجدول 6: توزيع العينة على أساس المستوى الدراسي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس سنة 2	50	27.8
ليسانس سنة 3	66	36.7
ماستير	42	23.3
ماجستير	8	4.4
دكتوراه ل.م.د	14	7.8
المجموع	180	100

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول (6) المستويات الدراسية لأفراد العينة حيث نجد أغلبهم في مستويات التدرج.

نتائج البحث: قامت الباحثتان بالاستعانة بأسلوبين احصائيين يفيان بغرض التحليل، وهما اختبار "ت" واختبار "ف" تبعا لمتغيرات البحث. وفيما يلي اختبار الفرضيات كل على حدى:

- اختبار الفرضية 1 والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير النظام الدراسي .

ولأغراض التحليل الاحصائي تم الاستعانة ب اختبار "ت" بين متوسطي عينتين مستقلتين.

الجدول 7 يبين نتيجة اختبار "ت" بين متوسطي عينتين مستقلتين وفق متغير النظام الدراسي

المتغير	النظام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
النظام الدراسي	داخلي	58	157,19	29,767	0.53	غير دالة
	خارجي	122	159,01	27,432		

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول رقم (7) ان متوسط الحسابي لطلبة النظام الداخلي أقل من متوسط الحسابي لطلبة الخارجي ولمعرفة إذا كان هذا الفرق بين المتوسطين حقيقيا أو يعود الى عامل الصدفة تم اختبار الفروق باستخدام اختبار "ت" وعند حسابه تبين أنه يساوي 0.53 وهي قيمة غير دالة احصائيا بمقارنتها مع "ت" الجدولية ووجد أن "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية ومنه تم قبول الفرض البديل ورفض فرض البحث وبالتالي تبين عدم وجود فروق بين الطلبة الداخليين والطلبة الخارجيين من حيث استخدامهما للعادات والمهارات الدراسية.

- اختبار الفرضية 2 والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

ولأغراض التحليل الاحصائي تم الاستعانة ب اختبار "ت" بين متوسطي عينتين مستقلتين.

الجدول 8 يبين نتيجة اختبار "ت" بين متوسطي عينتين مستقلتين وفق متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	الذكور	54	155.35	30.47	0.87	غير دالة
	الاناث	96	160.44	27.20		

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول أعلاه الفروق بين الطلبة الذكور والطلبة الاناث من حيث استخدامهما للعادات والمهارات الدراسية يبين أن متوسط الحسابي للإناث أعلى من متوسط الحسابي للذكور

ووجدوا أن "ت" المحسوبة والتي تساوي 0.87 وهي قيمة غير دالة احصائيا بمقارنتها بـ "ت" الجدولية، ووجد أن "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية ومنه تم قبول الفرض البديل ورفضت فرضية البحث وبالتالي تبين عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من حيث استخدامهم للعادات والمهارات الدراسية.

- اختبار الفرضية 3 والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير السن.

وهنا تم استخدام اختبار"ف" للتحليل الإحصائي، كما هو مبين على الجدول أسفله.

الجدول 9 **يبين نتيجة اختبار "ف" وفق متغير السن**

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	التباين بين المجموعات	27.828	0.324	1.33	1.53	86	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	22.483	0.242			93	
	التباين الكلي.	50.311				179	

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول رقم (9) أن قيمة "ف" المحسوبة التي تساوي 1.53 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مقارنتها بـ "ف" الجدولية، إذ أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من "ف" الجدولية، ومنه تم قبول الفرض البديل ورفضت فرضية البحث وبالتالي تبين عدم وجود فروق بين الطلبة تعود لمتغير السن لاستخدامهم عادات ومهارات الدراسية.

- اختبار الفرضية 4 والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

ومن أجل اختبار الفرضية تم الاستعانة بأسلوب تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين على الجدول أسفله.

الجدول 10 يبين نتيجة اختبار "ف" وفق متغير التخصص الدراسي

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	التباين بين المجموعات	60.917	0.708	1.00	1.53	86	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	65.283	0.702			93	
	التباين الكلي.	126.200				179	

المصدر: الباحثتان.

يظهر الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة التي تساوي 1.00 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مقارنتها بـ "ف" الجدولية التي تساوي 1.53، اذ وجدت الباحثة أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من "ف" الجدولية ومنه تم قبول الفرض البديل ورفضت فرضية البحث وبالتالي تبين عدم وجود فروق بين الطلبة حسب التخصص من حيث استخدامهم عادات ومهارات الدراسية.

اختبار الفرضية 5 والتي نصها: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

ويظهر الجدول الموالي نتائج تطبيق اختبار "ف" أي تحليل التباين الأحادي البسيط.

الجدول 11 يبين نتيجة اختبار "ف" وفق متغير المستوى الدراسي

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة " ف" المحسوبة	قيمة "ف" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	التباين بين المجموعات	60.917	0.708	1.00	1.53	86	غير دالة
	التباين داخل المجموعات	65.283	0.702			93	
	التباين الكلي.	126.200				179	

المصدر: الباحثتان.

يبين الجدول رقم (5) أن قيمة "ف" المحسوبة التي تساوي 0.71 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مقارنتها بـ "ف" الجدولية، اذ أن قيمة "ف" المحسوبة أصغر من "ف" الجدولية ومنه تم قبول الفرض البديل ورفضت فرضية البحث وبالتالي فانه يتبين عدم وجود فروق بين الطلبة من حيث المستوى الدراسي في استخدامهم عادات ومهارات الدراسية.

مناقشة النتائج:

حاولت هذه الدراسة الكشف عن علاقة العادات والمهارات الدراسة بمتغيرات التابعة وهي: السن، الجنس والتخصص الدراسي والمستوى الأكاديمي والنظام الدراسي لدى عينة من طلاب جامعة وهران2.

عن **الفرضية الأولى**، فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية توجد فروق بين الطلاب الداخليين والطلاب الخارجيين من حيث اكتساب عادات ومهارات الدراسة بين الطلبة الداخليين والطلبة الخارجين من حيث استخدامهم للعادات والمهارات الدراسية. ويمكن تفسير هذه النتيجة ما يعيشه الطلاب الداخليين داخل الحي الجامعي والذي يوفر جل احتياجاتهم مما يسمح لهم بتكريس اهتمامهم للمراجعة والاستذكار، مع العلم أن عادات ومهارات الدراسية هي

لا تترسخ عند الطالب في فترة الجامعة، بل هي عملية متسلسلة يتعود عليها الطالب في مراحل تعلمه فهي يمكن أن تصبح عادة.

وهذا ما أكدته دراسة صافة بشرى 2014 والتي وجدت أنه لا توجد فروق بين طلبة الداخلين والطلبة الخارجين.

وبخصوص **الفرضية الثانية** تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الذكور والطلبة الإناث من حيث استخدامهم لعادات والمهارات الدراسية ويمكن تفسير النتيجة الى وجود تشابه كبير بين الطلبة الذكور والإناث في الأداء بما أنهم يتعرضون لنفس الضغوط ولنفس المؤثرات العلمية المعرفية بحكم أنهم يدرسون في نفس الجامعة وبحكم أن الجامعات الجزائرية هي مختلطة فيما يتعلق بذكور والإناث، وهذا ما أكدته دراسة الصراف، 1992، ودراسة ياسر وكاظم 1998، ودراسة بالجوهر سمية 2015، وصافة يسري 2014، حيث وجدو أنه لا توجد فروق بين طلبة الذكور والطلبة الاناث من حيث استخدامهم للعادات والمهارات الدراسية.

أما عن **الفرضية الثالثة فقد** تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بين عادات ومهارات الدراسية لدى الطلبة تعود لمتغير السن.

ويمكن تفسير النتيجة أن الطالب ما دام دخل الى التكوين الجامعي فهو مر بعدة مراحل تعليمية رسخت وتأقلم الفرد بطرق التي تريحه في العادات والمهارات الدراسية مما يجعل من صعب على الفرد أن يغير عاداته ومهارته الدراسية في مرحلة الجامعة ومع تقدمه في السن.

كانت النتيجة الرابعة تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عادات ومهارات الدراسية لدى الطلبة تعود لمتغير التخصص الأكاديمي.

ويمكن تفسير النتيجة أن الطلبة الذين طبقت عليهم الدراسة ينتمون الى تخصصات علم النفس وعلم التربية الأرطوفونيا وكل هذه التخصصات تشترك تحت اطار ما يسمى العلوم الاجتماعية كما أنها تخضع لنفس منهجية التحليل وتفسير المعلومات وهذا ما أكدته كل من دراسة ياسر وكاظم 1998 ودراسة الطلافحة والزعول 2004 وبلجوهر سمية 2015.

والنتيجة الخامسة تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بين عادات ومهارات الدراسية لدى الطلبة تعود لمتغير المستوى الأكاديمي.

ويمكن تفسير النتيجة بأن التدرج في المستوى الأكاديمي للطالب الجامعي ليس من شأنه أن يؤدي بضرورة إلى زيادة ملحوظة في النشاط المتعلق بالعادات والمهارات الدراسية. وهذا ما أكدته هذه الدراسات التي وجدت نفس النتيجة، قاسم الصراف، 1992، دراسة بلجهر سمية 2015.

خاتمة:

من خلال ما سبق، يمكن القول أن عادات ومهارات الدراسة لا تتأثر ببعض المتغيرات التابعة مثل: السن والجنس والمستوى الدراسي ولا بطبيعة النظام الدراسي الذي ينتمي إليه الطالب. فهي مكتسبات يكتسبها الطالب عبر مراحل تعلمه وعبر مرور الزمن يتعود عليها فتتحول إلى عادة دراسية. كما يتوضح جليا ما للمهارات الدراسية من أهمية بالغة في تزويد المتعلمين بالطرق والعادات والسلوكات والاستراتيجيات الدراسية من خلال التدرب عليها. وهذا ما اتفقت حوله الدراسة الحالية وأدبيات البحث فاكتساب مهارات الدراسة، يسهم في تشكيل خبرة دراسية إيجابية لدى الطالب عموما، الأمر الذي ينعكس على مستويات التحصيل الدراسي لديه، ومستويات الشعور بالاستقلالية، ودرجة الوعي بالذات وثقة أكبر بالنفس، وإحساس أكبر بالفعالية الذاتية (**ياسين، 2011: 49**).

التوصيات:

في ضوء النتائج الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات:

1- العمل على تشجيع الشباب الجامعي من الاستفادة القصوى من اكتساب العادات والمهارات الدراسية.

2- ضرورة تبصير الطلاب بأهمية ودور الكبير الذي تلعبه عادات ومهارات الدراسة في تسهيل حياة الطالب العلمية.

3- عقد ندوات وحلقات نقاش في الجامعة لمناقشة مشكلات وصعوبات التي يعاني منها الطلاب والتي يمكن أن تؤثر على عاداتهم ومهاراتهم الدراسية.

4- اقتراح برنامج ارشادي يركز على تعريف الطالب على:

- التعرف على العناصر المؤثرة والمشوشة للمذاكرة وكيفية التغلب عليها.

- تعريف الطالب بأهمية التخطيط وتنظيم الوقت وكيف يتعود الفرد على ذلك.
- كيف يطور الطالب عاداته الدراسية حتى تصبح مهارة.

قائمة المصادر والمراجع:

أ- الكتب

زهران، محمد حامد.(2000). الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية. عالم الكتب- القاهرة- مصر.

Luckie, W.R. & Smethurst, W (1998). Study power : Study skills to improve your learning and your grads. Cambridge, MA, brookline line Books.

ب- المقالات

الشناوى، عبد المنعم الشناوى. سليمان، عبد الله.(1990)، علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسى والقدرة العقلية العامة، مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد (12). ص ص 213 – 261.

رزق، محمد عبد السميع.(2001)، الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية الاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد الثالث عشر.

ج- الاطروحات والمذكرات

بلجوهر، سمية.(2015). الميول والاهتمامات وعلاقتها بعادات الدراسية لدى الطالب الجامعي ودور الارشاد في تحسينها، مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2. الجزائر.

صافة، بشرى.(2015). العلاقات بين عادات ومهارات الدراسية وبين مستوى تقدير الذات لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه، قسم علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2. الجزائر.

ياسين، آمنة.(2011). أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي في الوقاية من حدوث التكرار كمظهر من مظاهر التسرب المدرسي، أطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي. قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، السانيا. الجزائر.

و- المواقع الاليكترونية

الصراف باسم علي، (1989)، العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والمستوى الأكاديمي للطالب الجامعي، مستخرج من: http:www.unizwa.edu.com في 2010/10/22